

# رسالة الماجستير

عنوان الرسالة: الازدواجية فى الألقاب الإدارية فى مصر حتى نهاية عصر الدولة الحديثة،

كلية الآثار جامعة القاهرة قسم الآثار المصرية ١٩٩٧م.

## ملخص الرسالة

اهتم هذا البحث بدراسة ظاهرة الازدواجية فى الألقاب الإدارية فى مصر حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، محاولاً إثبات عما إذا كانت هذه الازدواجية فعلية أم كانت ازدواجية شكلية، وإبراز مدى أهمية حامل اللقب المزدوج من خلال الألقاب الأخرى المصاحبة، وما إذا كان اللقب المزدوج هو اللقب الأعلى داخل إدارة المؤسسة التى يشير إليها أم لا؟. وقد تم دراسة هذا الموضوع فى خمسة أبواب حوى كل منهم عدداً من الفصول كالآتى:

الباب الأول: الازدواجية فى الألقاب الخاصة بالإشراف الكلى أو الجزئى على القطر.

### الفصل الأول: الوزارة.

وقد تبين من دراسة الوزارة أن (من كا) الذى يؤرخ ببداية عصر الأسرة الثالثة هو أول من حمل لقب "t³yty s³b t³ty" "الوزير" وكانت هذه هى المرة الوحيدة المؤكدة التى عثر منها على اللقب قبل (نفر ماعت) فى بداية عصر الأسرة الرابعة، وجدير بالذكر أنه قد ثبت أن الازدواجية فى الوزارة كانت قائمة فى أغلب فترات التاريخ المصرى حتى نهاية الفترة محل الدراسة.

### الفصل الثانى: لقباً حاكم الجنوب وحاكم الشمال.

سجل اللقب الأول "حاكم الجنوب" أول ظهور منذ عصر الدولة القديمة، واستمر فى الظهور على الساحة الإدارية حتى عصر الدولة الحديثة، هذا فى حين ظهر اللقب الثانى "حاكم الشمال" فى عصر الدولة الوسطى، ولم يستمر بعدها، وجدير بالذكر أنه قد ظهر فى بعض الفترات "حاكم الجنوب والشمال" مما أشار إلى المركزية فى الحكم فى تلك الفترات.

الباب الثانى: الازدواجية فى ألقاب الإدارات المسئولة عن موارد البلاد الحقلية والمالية.

### الفصل الأول: لقب رئيس الشونة المزدوجة.

وقد ثبت أن اللقب المزدوج هو اللقب الأعلى فى إدارة الشونة خلال فترتى الدولتين القديمة والوسطى، وحل محله فى الدولة الحديثة لقب "الرئيس الأعلى لشونة الجنوب والشمال"، هذا فى حين حل لقب "رئيس الشونة المزدوجة" محل اللقب المفرد "رئيس الشونة" الذى اختفى فى عصر الأسرة السادسة ولم يعاود الظهور إلا فى حالات فريدة أشارت فى غالبيتها إلى الشون الخاصة. وتشير الازدواجية فى هذا اللقب إلى ازدواج دخل الشونه من شطرى القطر.

### الفصل الثانى: لقب "رئيس الخزانة المزدوجة".

مثل الشونة كان هذا اللقب هو اللقب الأعلى فى إدارة الخزانة، وأشارت الازدواجية فيه أيضاً إلى ازدواج دخل الخزانة دون أن تشير إلى وجود خزانتين بالفعل.

## الباب الثالث: الازدواجية فى الألقاب المرتبطة بهيئة الأعمال.

### الفصل الأول: الألقاب العسكرية.

وقد ثبت من دراسة لقب "القائد العام لجيش الجنوب والشمال"، وكذا ألقاب الإمارة المصاحبة له فى بعض الأحيان، وما اقترحته الأماكن التى تواجد فيها هؤلاء القادة، هذا فضلا عما أشارت إليه تشريعات الملك "حور محب" وجود فيلقين للجيش أحدهما كان يربط فى الجنوب، وكان الثانى يربط فى الشمال. هذا ويبدو أن الازدواجية فى لقب "المشرف على دارى "صناعة" الأسلحة" جاءت من اختصاص هذه الإدارة بصناعة أسلحة الفيلقين.

### الفصل الثانى: لقب المشرف على إدارة الأملاك الملكية.

أشارت الازدواجية فى هذا اللقب إلى اختصاص إدارة الأملاك الملكية بالإشراف على كل أملاك الملك فى كل الأرض شمالاً وجنوباً، وجدير بالذكر أن اللقب المفرد كان فى نفس أهمية اللقب المزدوج.

### الفصل الثالث: الألقاب المختصة بزراعة الأرض والأخرى المختصة بتوثيق العقارات.

فى مجال الإدارة الزراعية اختص هذا الفصل بدراسة لقبى " المشرف على حقول الجنوب والشمال"، و (المشرف على إدارتى عبيد الأرض "الفلاحين")، وجدير بالذكر أن هذين المنصبين كانا من نصيب الوزراء دون غيرهم، لذلك يبدو أن الازدواجية فيهما ناتجة من كون الوزير كان المشرف العام على كل إدارات البلاد، وبالتالي كان له الإشراف على إدارة الحقول وإدارة الزراع فى كل البلاد بشطريها الجنوبى والشمالى. وفى مجال توثيق العقارات اختص بدراسة لقبى (المشرف على إدارتى ختم الوثائق أو المكاتبات")، و ( المشرف على إدارتى بيت الوثائق "الأرشيف")، واللذان تشير الازدواجية فيهما إلى مصر العليا ومصر السفلى.

## الباب الرابع: الازدواجية فى ألقاب القصر.

### الفصل الأول: لقب المشرف على خزانة الزينة الملكية.

### الفصل الثانى: لقب مدير العرشين.

### الفصل الثالث: لقب المشرف على مقصورتى التطهير أو التحنيط.

### الفصل الرابع: لقب المشرف على حمامى القصر.

### الفصل الخامس: لقب المشرف على مكاتبى الحياكة فى القصر.

### الفصل السادس: لقب المشرف على بركتى النزهة الملكية.

### الفصل السابع: لقب المشرف على مخزنى مقر توزيع الطعام.

### الفصل الثامن: لقب مدير مغنيات الجنوب والشمال.

ويبدو أن الازدواجية فى كل وظائف القصر كانت ناتجة عن الملك، ملك مصر العليا والسفلى، وسيد الأرضين، والذى يقطن القصر الذى يشار إليه أحيانا باللفظ prwy "البيتين"، هذا إن لم تكن الإشارة للازدواجية التقليدية بين مصر العليا ومصر السفلى.

## الباب الخامس: الازدواجية فى الألقاب الدينية.

### الفصل الأول: لقب رئيس كهنة الجنوب والشمال.

كان أغلب حاملى هذا اللقب من كبار كهنة آمون - المعبود الرئيسى للدولة خلال عصر الدولة الحديثة ، لذلك يبدو أن الكاهن الأول لمعبود الدولة الرئيس كان يتولى الإشراف على كل كهنة البلاد بشطريها الجنوبى والشمالى.

### الفصل الثانى: لقب كاهن التاجين.

عبر عن وظيفة كاهن التاجين عدة ألقاب لم تظهر جميعها فى آن واحد، وقد كان شاغلى هذه الوظيفة من كبار القوم، وذلك نظراً لتعلقها مباشرة بشخص الملك، ولا شك أن الازدواجية فى هذا اللقب كانت نابعة عن الملك نفسه.

وأخيراً يمكن الخروج بنتيجة عامة وهى أن الازدواجية كانت قائمة بالفعل فى بعض الوظائف الإشرافية وأخصها الوزارة، وكذا اختصاص موظف بحكم الجنوب، فى حين اختص موظف آخر بحكم الشمال هذا فضلاً عما اتضح من وجود فيليقيين من القوات المسلحة، كان أحدهما يربط فى الجنوب، وكان الثانى يربط فى منف. هذا فى حين أشارات الازدواجية فى لقبى الشونة والخزانة إلى ازدواج دخل كليهما من شطرى القطر، أما الألقاب التى اختصت بوظائف القصر والملك فكان سبب الازدواجية فيها هو ذلك الإختصاص بالقصر والملك، هذا وقد أشارت الازدواجية فى اللقب الدينى "رئيس كهنة الجنوب والشمال" إلى أن حامله كان الرئيس الأعلى لكل الكهنة فى كل البلاد.